الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدبية (أدب حديث ومعاصر)

الموضوع:

دلالات المصطلح العلمي في الشعر الجزائري ديوان فيزيا: لجينك القادر رابحي (أنموذجا)

إعداد الطالبتين:

- معتوق الهام
- قمو زينب

إشراف الدكتور:

* محمد ذبيح

لجنة المناقشة

أ.د. شريط رابح	رئيساً
د..تركي محمد	مناقشاً
د.ذبيح محمد	مشرفاً

السنة الجامعية:

1441-1442ه الموافق لـــ 2019-2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدبية (أدب حديث ومعاصر)

الموضوع:

دلالات المصطلح العلمي في الشعر الحداثي ديوان فيزياء لعبد القادر رابحي (أنموذجا)

إعداد الطالبتين:

- معتوق الهام
- قمو زينب

إشراف الدكتور:

* محمد ذبيح

لجنة المناقشة

أ.د. شريط رابح	رئيساً
د..تركي محمد	مناقشاً
د.ذبيح محمد	مشرفاً

السنة الجامعية:

1441-1442ه الموافق لـــ 2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال الله تعالى:

"وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " سورة البقرة الآية 237

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان والعرفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل المتواضع

ونخص بالذكر الأستاذ "ذبيح محمد" الذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته ونصائحه القيمة والذي كان عونا لنا في إتمام هذا البحث

ولا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة ابن خلدون-تيارت-

إهداء

– نهدي ثمرة جهدنا هذا

– إلى الأستاذ الفاضل ذبيح محمد على توجيهه القيم لنا والذي لم يبخل علينا بوقته رغم التزاماته وكان خير سند لنا .

– إلى طلبة الماستر أدب L.M.D خاصة الذين مدوا لنا يد العون طيلة أيام الدراسة

– إلى قسم اللغة والأدب العربي

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه أجمعين، ومن سار على هديه وخطاه إلى يوم الدين.

يعتبر الشعر العربي من أقدم الفنون الأدبية عند العرب فهو ديوان لهم وتراثهم، فهو علامة لتوارث واستمرار الأجيال، أخذ الشعراء وسيلة لنقل مشاعرهم والتعبير عن أفكارهم وما خالجهم.

بلغة شعرية أدبية خاصة في الوزن والقافية واللفظ والمعنى، إلا أنه وعبر مرور الزمن وتطور الواقع نجد أن مفهوم الشعر تطور بتطور الحركة الشعرية لمجموعة من المؤثرات السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية...الخ، دعت إلى التمرد على الأغلال التقليدية التابعة للثابت في الشعر والتحرر والانطلاق إلى مرحلة جديدة متحررة وغير خاضعة لقواعد وضوابط محددة، فالشعر حالة انفعالية لدى الشاعر تختلف من شاعر إلى آخر.

فمن هذا المفهوم جاءت فكرة الحداثة وهي فكرة غربية تدعوا لهدم الماضي وبناء مستقبل متحرر متمرد عن الواقع، فكل ما هو غريب وجديد فهو حداثي.

هنا بدأ الشاعر المعاصر يتأثر بهذه المستجدات ونظم شعر يواكب هذا العصر وتجاوز الماضي والمألوف في أوزانه وقوافيه حتى ألفاظه ومعانيه، بالخروج عن البحور الخليلية ونظامها في بناء الشطر الواحد.

والشعر الجزائري أيضا تأثر بهذه المؤثرات، وهذا راجع لظهور عدد كبير من الفنون والعلوم على الساحة الأدبية ونتيجة لهذا التطور وجد الشاعر نفسه أمام مواكبة التطور العلمي الذي يشهده العالم وإدخال مصطلحات علمية جديدة للشعر لتعبير عن أحاسيسه بما يناسب العصر، فالمصطلح هو اللفظ المختار لدلالة على شيء معلوم لتمييز به عن سواه، فهو لغة التفاهم بين الناس.

أما المصطلح العلمي فيتصف بالدقة والإيجاز، لذا اختار الشعراء الجدد التعبير بهذه المصطلحات لمسايرة العصر وإيصال المعنى إلى العامة والخاص بمصطلحات مفهومة عندهم.

ومن هذا المفهوم ارتأينا أن يكون بحثنا : " دلالات المصطلح العلمي في الشعر الحدثي"، ديوان فيزياء لعبد القادر رابحي أنموذجا.

أما بخصوص الأسباب التي دفعت بنا لاختيار هذا الموضوع هي كثيرة نذكر منها:

- أولا: قلة الدراسات حول المصطلح العلمي في الشعر الجزائري
- ثانيا: توظيف عبد القادر رابحي لمصطلح العلمي في شعره بصفة واضحة جدا هذا ما دفعنا للبحث عن سر توظيف المصطلح العلمي بدل المصطلح الأدبي مع أن اللغة العربية زاخرة بالألفاظ الأدبية.

لهذا السبب حاولنا الإجابة عن عدة إشكالات لعل أهمها :

- ما الغاية من استعمال المصطلح العلمي في الشعر بدل المصطلح الأدبي؟
- وكيف وظف الشاعر هذا المصطلح؟ وعبد القادر رابحي خاصة؟
- وما دلالة هذا المصطلح في شعره؟
- كيف ظهر التجريب في الشعر الجزائري؟

إذ إن طبيعة الموضوع اتجهت بنا إلى الاعتماد على المنهج التاريخي مع آلية التحليل، فالمنهج التاريخي اعتمدنا عليه في رصد بداية الشعر الجزائري الحداثي، أما آليات التحليل استخدمناها في تحليل الديوان وفهم مقصود الشاعر في قوله والتوصل إلى النتائج

متبعين ي هذا خطة قسمنا فيها بحثنا هذا إلى فصلين يسبقها مدخل معنون "المصطلح العلمي في الشعر الحداثي "، أما الفصل الأول الذي عنوناه الشعر الجزائري من التقليد إلى تجديد الرؤية يتضمن ثلاث مباحث أولهم: التقليد في الشعر الجزائري والثاني التجريب في الشعر الجزائري، أما الثالث خصائص الشعر الحداثي الجزائري، والفصل الثاني حضور المصطلح العلمي ودلالاته في ديوان فيزياء.

المبحث الأول: السيرة الذاتية والعلمية للشاعر، المبحث الثاني: تقديم الديوان، المبحث الثالث: قراءة في العنوان- فيزياء – والمبحث الرابع تعريف المصطلحات لغويا مع دلالاتها في الديوان.

وأخيرا ختمنا بحثنا بخاتمة فيها بعض النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

كما اعتمدنا في انجاز هذا العمل المتواضع عل مجموعة من المصادر والمراجع، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- ✓ تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لمؤلفه " حسن شحاتة"
- ✓ لغة الشعر بين جيلين لمؤلفه ابراهيم السامرائي
- ✓ الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية (1925-1975) لمؤلفه محمد ناصر
- ✓ علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية لمؤلفه" ممدوح محمد خسارة"
- ✓ إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد لمؤلفه يوسف وغليسي
- ✓ صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث لمؤلفه " هشام خالدي"

رغم كل هذا إلا أنه ككل عمل يقوم به الإنسان، اعترضننا خلال طريقنا في انجاز البحث جملة من الصعوبات نذكر منها: الظروف الوبائية التي يعيشها العالم أجمع والجزائر خاصة مما خلق صعوبة في الوصول إلى المكتبة والكتب وجمع المادة العلمية.

ضف إلى هذا موضوع الدراسة هو الشعر الحداثي أو التجريبي وهذا الموضوع في حد ذاته متشعب، صعوبة جمع المادة والتنسيق بينها لكثرتها

وفي الأخير نتقدم بالشكر والاعتراف بالجميل إلى الأستاذ الفاضل" ذبيح محمد" المشرف على إنجاز هذا العمل، والذي كان طوق النجاة بالنسبة لنا في ظل هذه الظروف الصعبة لتقديمه النصائح والتوجيهات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على النبي الأمي الخاتم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إعداد الطالبتين:

معتوق إلهام

قمو زينب

التاريخ: 09سبتمبر 2020/

17 محرم 1442

مدخل

المصطلح العلمي في الشعر الحداثي

أولا: مفهوم المصطلح:

1_المصطلح لغويا:

كلمة مصطلح في المعاجم اللغوية تعني :

في الوسيط تعني "صلح" صلاحا وصلوحا زال عنه الفساد. واصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا. صالحة ومصالحة وصلاحا، سالمه وصافاه ويقال: صالحه على الشيء سلك معه مسلك المسالمة في الاتفاق"[1]

ونجدها في لشان العرب تشير إلى " صلح الصلاح" ضد الفساد، صلح يصلح صلاحا وصلوحا، والإصلاح حقيقي الإفساد. والمصلحة الصلاح والمصلحة واحدة المصالح، والاستصلاح حقيقي الاستفسار وأصلح الشيء بعد فساده، أقامه وأصلح الدابة أحسن إليها فصلحت وفي التهذيب نقول: أصلحت إلى الدابة إذا أحسنت إليها".[2]

كما عرفه مرتضى الزبيدي في معجمه تاج العروس بأنه "اتفاق طائفة مخصومة على أمر مخصوص".[3] ويعرفه أبو البقاء الكفوي في كتابه الكليات بقوله:" الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء"[4]

والاصطلاح عند محمد هيثم الخياط " تصالح القوم" وهو أن يقع الصلح أي السم بينهم والإصلاح أيضا هو العرف الخاص".[5]

---

[1] معجم الوسيط. إبراهيم أنيس وآخرون. مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425÷، 2004م.

[2] أبو الفضل جمال الدين محمد بن (ابن منظور): لسان العرب، م2، دار بيروت، ص516.517.

[3] مدخل إلى علم المصطلح: عبد اللطيف عبد اللطيف الريخ، جامعة الملك فيصل, ، 1985، ص3.

[4] المرجع نفسه: مدخل إلى علم المصطلح، ص3.

[5] محمد هيثم الخياط: المصطلح العلمي مباديء وتطبيقات، منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمية لشرق المتوسط، 2006، ص9.

فلكلمة مصطلح واصطلاح في اللغة تحوم حول السلم والتوافق، بحيث أصبح عرفا متواضعا عليه.

2_المصطلح اصطلاحا: المصطلح هنا مصدر ميمي بمعنى ما ينتج عن الاصطلاح أو هو سمية المتفق عليه. و مصطلح عليه على صيغة اسم مفعول بمعنى المتفق عليه، ومصطلح وهو القائم بعملية الإصلاح أي الواقع.

أما عن التعريف الذي اعتمدته اليونيسكو فهو رمز متفق عليه يمثل مفهوما محددا في مجال معرفي خاص. كما جاء في تعريف المنظمة الدولية التقييس (إيزو). أن المصطلح هو أي رمز يتفق عليه للدلالة على مفهوم. ويتكون من أصوات مترابطة في صورها الكتابية. وقد يكون المصطلح أو العبارة.[1]

وفي تعريف آخر " المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم، وليدل على أشياء محددة ".[2]

ومما سبق، يتضح أن المصطلح هو إشارة أو رمز يوضح للدلالة على أمر محدد ويكون كلمة أو عبارة للتفسير كما يزيده.

وذكر الجرجاني أن الاصطلاح وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر للمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح إخراج الشيء في معنى لغوي آخر لبيان المراد.

ويضيف الجرجاني: أن الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل في موضعه الأول. وقبل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين.[3]

---

[1] ممدوح محمد خسارة: مقالة وضع المصطلح العربي وتصحيح المفاهيم الخاطئة في التطبيق, العدد 48, 2015, ص47.

[2] المرجع نفسه: ص10, 11.

[3] علي بن محمد بن علي الجرجاني: كتاب التعريفات، تح إبراهيم الأنباري, دار الكتاب العربي, بيروت, ط4, 1998, مصطلح 155.

معنى هذا الكلام يبقى الاصطلاح في تعريفه اللغوي ما تواضع عليه القوم واتفقوا للتواصل وعدم التفرد والتشتت, لكن يجب إخراجه من معناه اللغوي لتحديد ..... من وضعه.

آليات وضع المصطلح: لقد اتخذ العلماء عدة طرق وآليات متنوعة وعديدة لوضع عدة مصطلحات في صدر الإسلام ولعل أهم هذه السبل, الاشتقاق, النحت, المجاز, التعريب والترجمة في جميع العلوم وهذه الطرق تستعمل اليوم لنقل المعارف والعلوم والفكر والثقافة العربية الإسلامية.

أولا: الاشتقاق: هو خاصية من خصائص اللغة العربية السامية لأنها لغة اشتقاقية, فهو عند السيوطي في كتاب المزهر: الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية, وهيئة تركيبة لها ليدل بالثانية على معنى الأصل, بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حروفا أو هيئة, كضارب من ضرب وجذر من جذر.[1]

وقال ابن دحية في التنوير: الاشتقاق من أغرب علام العرب, وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه أوتي جوامع الكلم وهي جمع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة وجاء أيضا (تعريفات) الجرجاني: الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط منا سبتها معنى وتركيب ومغايرتها في الصيغة.[2]

والاشتقاق أنواع: حسب الجرجاني:

أ- الاشتقاق الأكبر: وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق من النهق. واشتقاق صغير: وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والتركيب نحو الضرب من الضرب.

[1] السيوطي.المزهر في علوم اللغة وأنواعها. شرح وتعليق محمد جاد المولر بك وآخرون, مكتبة دار التراث. القاهرة. ج1. ط3. دت. ص346.
[2] الجرجاني. التعريفات, تحقيق إبراهيم الأنباري. دار الكتاب العربي. بيروت. ط4. 1998. مصطلح 145.

أما الاشتقاق الكبير: فهو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى نحو جيد من الجذب. ونجد الدكتور أميل بديع يعقوب: الاشتقاق هو اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه (حروف ذلك) الأصل وأخذ كلمة من أخرى بتغييرها مع التناسب في المعنى. أو هو رد كلمة إلى أخرى لتناسبها في اللفظ والمعنى.[1]

ثانيا: المجاز: يقول فيه الناقد صالح بلعيد (في قضايا فقه اللغة العربية) المجاز والتوليد هو إبداع يعمل على خلق واقع جديد بطريقة من الطرق اللغوية للتعبير عن أمور معنوية.[2]

فالمجاز هو استعداد اللغة لانجاز تحولات دلالية بين أجزائها, يتحرك الدال فيتزل عن مدلوله ليلا ...مدلولا قائما أو مستحدثا. وهكذا ولج موضوع المجاز إلى صميم قضيتنا التي هي وضع المصطلحات العلمية والفنية. ومن هذا يمثل المجاز مع اللغة كشأن الدم الحيوي في الكائن, وكما صرح ابن جني: اعلم أن أكثر اللغة مع تأمله مجاز لا حقيقة.[3]

وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا أي نقله من دلالاته المعجمية (الأصلية أو الوضعية أو الحقيقية) إلى دلالة علمية مجازية أو اصطلاحية جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين. وهكذا تتحول الكلمة من الدقيقة إلى المجاز, وبما أن اطراد التعبير المجازي غالبا ما يحوله إلى حقيقة وفقا لقاعدة ابن جني: المجاز إذا كثر لحق بالحقيقة فإن الكلمة لإذ تستقر على هذا المعنى المجازي كأنها تكتسب معنى حقيقيا جديدا ويتحول من كلمة إلى مصطلح.[4]

ثالثا: النحت: النحت في اللغة هو النشر والبري والقطع. قال تعالى: " وتنحتون من الجبال بيوتا آمنين", وفي الاصطلاح: أن ينتزع من كلمتين أو أكثر, كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت

[1] ايميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. ط1.1982. ص186.

[2] ينظر: صالح بلعبد. في قضايا فقه اللغة العربية, ديوان المطبوعات الجامعية. الساحة المركزية بن عكنون الجزائر. 1995. ص117.118.

[3] عبد السلام المسدى. قاموس اللسانيات. عربي فرنسي.فرنسي عربي. مع مقدمة في علم المصطلح. الدار العربية للكتاب تونس ليبيا. 1984. ص44-45.

[4] يوسف وغليسي. إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد. منشورات الإختلاف, ط1. 1430هـ. 2009. ص84.

منه وتكون هذه الكلمة إما اسما كالبسملة (بسم الله) أو الحمدلة (الحمد لله) أو حرفا كأنما (من إن وما).[1]

وجعلوا النحت أربعة أقسام هي: النحت الفعلي: وهو أن تنحت من جملة فعلا يدل على مجمل لفظها: من: سبحل. سبحان الله.

النحت الوصفي: أن ننحت من كلمتين كلمة تدل على صفة مثل: الصلدم بمعنى الشديد من الصلد والصدم.

النحت الاسمي: أن تنحت من كلمتين اسما مثل العقابيل للبثور التي تظهر على الشفة عفيى الحمى.

النحت السبب: وهو تأصيل نسبة المنسوب إلى بلد أو قبيلة بكلمة منحوتة من اثنين مثل: النسبة إلى عبد شمس (عبشمي) والنسبة إلى عبد الدار (عبدري) والنسبة إلى حضرموت (حضرمي).[2]

رابعا: الارتجال: لقد جاء في المعاجم أن ارتجال الكلام هو التكلم به من غير تهيئة. لكن هذا التعريف ينطبق على المعنى العام للإرتجال وهو الإرتجال الأدبي, نحو ارتجال خطبة أو حجيث.

أما الارتجال اللغوي فله مفهوم آخر نستنبطه من نصوص قليلة نقلت عن القدماء لعل أهمها: ما نقل عن الأعرابي: إذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبق إليه أحد قبله فالارتجال هو الطريقة الأولى لوضع الألفاظ. وهي طريقة تتسم بالعفوية والاعتباطية ومهمتها التاريخية تكوين كتلة من المفردات كافية لتلبية متطلبات التعبير اللغوي. في حده الأدنى عند الجماعة وبعدما تتكفل قوانين التوليد اللغوي من اشتقاق ومجاز بتلبية مستلزمات التطور اللغوي المتجدد.[1]

[1] اميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. دار العلم للملايين. بيروت لبنان. ط1.1982. ص2008.2009.

[2] عبد القادر ومحمد مايو, الوجيز في فقه اللغة العربية, دار القلم العربي. بحلب, ط1, 1419هـ. 1998. ص133.134.

ويضيف يوسف وغليسي الإرتجال هو: اختراع كلمة لم توجد من قبل تبدو بعد اختراعها طارئة على المعجم اللغوي, غريبة عن صيغ القياس اللغوي.[2]

إذ يرى الدكتور هشام خالدي: أن الارتجال هو اختلاف وحدة معجمية جديدة تتوفر فيها ثلاث خصائص تمييزية ضرورية توفرا طبيعيا, وهي الانتماء المقولي, والتأليف الصوتي, والبنية الصرفية, وأما خصيصة الدلالة فيحققها المرتجل وحدة أو يحققها طول الاستعمال وتواتره, على أنها قد لا تحقق البتة, ويمكن تصنيف الارتجال إلى نوعين:

الأول: نسميه ارتجالا حقيقيا: ويكون باختلاف مستعمل اللغة مفردة عامة أو مصطلحا اختلافا من أصل لا وجود له في الإستعمال اللغوي, ومن أشهر أمثلته في العربية كلمة:

الشيفران التي ذكرها بشار بن برد في تشبيه ضد الأتان التي عشقها حماره.

الثاني ارتجالا اتباعيا: وهو موضوع مفردة اتباعا لمفردة تسبقها فتكون لها بنيتها ولا تحتضن بمعنى يفرد لها بل يلحق معناها بمعنى المفردة المنبوعة, وهكذا كثيرا في العربية فيما يسمى باب الاتباع والمزاوجة والارتجال بنوعية مقبول في العربية.[3]

خامسا: الإحياء أو التراث لدى آخرين وهو ابتعاث اللفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعنى علمي حديث يضاهيه, وهو بتعبير آخر مجابهة الحاضر باللجوء إلى الماضي, للتعبير بالحدود الاصطلاحية التراثية عن المفاهيم الحديثة, من باب أفضلية العودة إلى التراث لاستكناه مصطلحاته والاستفادة منها في التعبير عن أغراضنا المستجدة.

إذ يرى محمد عابد الجابري أن استعمال المصطلح التراثي أو أعماله للتعبير عن معطيات الحضارة الحديثة عملية محفوفة بالمخاطر إذا ما تمت على وجه الاستعجال وتحت ضغط الظروف.

---

[1] ممدوح محمد خسارة. علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية, دار الفكر. دمشق. ط2. 2014. ص129.

[2] يوسف وغليسي. إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد. منشورات الاختلاف. ط1. 1430هـ. 2009. ص104.

[3] – هشام خالدي: صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث. دار الكتب العلمية ، بيروت.لبنان،ط1،2012،ص135.138

فالمصطلح التراثي في هذه الحالة المشدود إلى مرجعية خاصة تختلف تماما من مرجعية المعطيات الحضارية الحديثة قد يفقده هذه المعطيات حداثتها ويفرغها من مضامينها الجديدة ليشدها إلى مضامين مغايرة تماما.

إذ يقوم المصطلحي بإفراغ المصطلح القديم من المفهوم الذي يدل عليه وشحنه بالمفهوم الدال عليه المصطلح الحديث، وهكذا تتوقف حياة المصطلح الإحيائي على مدى النجاح في عملية إفراغه من حمولته المعرفية القديمة وملئه بما يحيل عليه في المفهوم الحديث.[1]

سادسا: التعريب: فهو في اللغة مصدر عرب بالتضعيف، وفي المعجمات: عرب فلان منطقة من اللحن أي: خلصه، وعرب الاسم الأعجمي، تفوه به على منهاج العرب، وعرب عن صاحبه: تكلم عنه واحتج له، وقالوا: أعرب الأعجمي وتعرب واستعرب: إذا فهم كلامه بالعربية.

وحسب ما جاء به شحادة الخوري في كتابه دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب: أن لفظ التعريب قد استخدم للدلالة على ثلاثة معان، الأول: يقصد به استخدام العرب ألفاظا أعجمية على طريقتهم في اللفظ والنطق أي أنهم عند وضع الكلمات المعربة يحافظون على الأوزان العربية والإيقاع العربي قدر الإمكان، حتى لا تتنافى هذه الألفاظ مع روح العربية وموسيقاها فلا يستثقلها اللسان العربي. إذ يعتبر هذا النوع من التعريب بما يسمى بالاقتراض وعن هذه الطريق دخلت العربية قديما في عصر النقل والتأليف. ألوف الألفاظ الأجنبية من اللغات اليونانية والفارسية والسريانية وغيرها.

أما المعنى الثاني: فيقصد به نقل النصوص من إحدى اللغات الأجنبية إلى اللغات العربية، أي أن معنى التعريب ينصرف هنا إلى الترجمة: ترجمة العلوم و الآداب والفنون وسائر أصناف المعرفة مثل الترجمة القانونية والاقتصادية والإدارية والسياسية...الخ سواء كانت الترجمة كتابية أم شفوية.

[1] يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد, منشورات الاختلاف. ط1, 1430هـ. 2009. ص85.86.

والمعنى الثالث: فيقصد به جعل اللغة العربية لغة الإنسان الأساسية والحياتية، أي أن تكون له لغة العلم والعمل، لغة الفكر والشعور والحراك الاجتماعي, يعبر بها عن مكنونات نفسه وومضات فكره وخلجات فؤاده, كما يعبر بها عن رغباته وحاجاته المختلفة.[1]

والتعريب أيضا باستعماله العرب من الألفاظ الموضوعة لعمان في غير لغتها، ونجد كذلك هو صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية، مثل: الهيدروجين والأنفوغرافيا. ثم إن العرب أخذت عن الفارسية كالإبريق والسندس والديباج والنرجس ومن الهند:الفلفل والقرنفل والكافور ومن اليونانية الفردوس والقسطاس والقنطار وغيرها من الألفاظ.[2]

سابعا: الترجمة:لغة في معجم الوسيط: ترجم الكلام بينه ووضحه, وكلام غيره وعنه نقله من لغة إلى أخرى, والترجمان: المترجم ج تراجم وتراجمة، وترجمة فلان سيرته وحياته.[3]

أما في الاصطلاح: هي الشغل الأصيل من لسان إلى لسان آخر أجنبي عنه، والنقل المقصود هو تكرار الدلالة لألفاظ معينة بألفاظ لغة ثانية وقد يكون هذا النقل أو التكرار صادرا عن مشافهة باللسان إلى متلق بالسامع والآذان، أو يكون من مخطوط إلى ما يعينه من الدلالة خطا وكتابة أو مشافهة فالتبادل عملية الترجمة يكون صوتيا أو كتابيا منطوقا أو مخطوطا.[4]

[1] شحادة الخوري: دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر. ط1. 1989, دمشق. ص157. 158. 159.

شرنان سهيلة: إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة, مصطلحات التسويق أنموذجا. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
[2] الجزائر. 2013. دط. ص53.

[3] إبراهيم أنيس وآخرون: الوسيط, مكتبة الشروق الدواية, ط4, 1425هـ, 2004م.

[4] عبد القادر محمد مايو: الوجيز في فقه اللغة العربية, دار القلم العربي بحلب, ط1, 1419هـ, 1998, ص97.

وهي إبدال لفظة بأخرى تقوم مقامها بخلاف التفسير ولعل هذا المدلول هو الأقرب إلى عملية ترجمة المصطلحات التي نحت بصددها، وهي المرحلة الأولى من مراحل الترجمة العامة التي تعني ترجمة النصوص والترجمة العامة هي ما تتصرف إليهما الأذهان عند ذكر هذا المصطلح.[1]

وحسب رأي شحادة الخوري: الترجمة هي نقل اللفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية Thèrmomètre (مقياس الحرارة) وهي بدورها أنواع ترجمة شفوية ووجدت لتلبية احتياجات التفاهم بين متكلمين بلغات مختلفة. والنوع الثاني ترجمة كتابية وهي أكثر دقة وأفضل أداء من الترجمة الشفوية لأن أداءها الورقة والقلم وتتفرع إلى فرعين: الأولى ترجمة إدارية وإعلامية تدخل في كل الإدارات, أما الفرع الثاني: وهي الترجمة الشفافية والعلمية وهذا النوع يساعد في التبادل الثقافي بين الأمم والشعوب والسبيل إلى الرقي العلمي .....المعرفة وهذه الترجمة عظيمة الأهمية والأثر تنقسم إلى قسمين ترجمة علمية وهي ترجمة العلوم الأساسية والبحتة: الرياضيات, الفيزياء...الخ لها ميزة وهي ينبغي أن تتوفر لها الدقة والوضوح في المعنى مع صحة المصطلح وسلامة اللغة وليس المطلوب فيها حسن الأسلوب وجمال العبارة, أما الترجمة الأدبية فهي أصعب من العلمية.[2]

أنواع المصطلح: للمصطلح أنواع هي كالآتي:

أ – المصطلح العلمي: وهو ما يستعمل في العلوم الدقيقة والبيولوجية.

ب – المصطلح الفني: وهو ما يستعمل في العلوم الإنسانية وهذا الأخير وسط بين اللفظ العام والمصطلح العلمي، ويشمل الفني: الأدب والرسم والنحت والموسيقى والمسرح والسينما...

[1] محمود محمد خسارة: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية, دار الفكر, دمشق, ط2, 2014, ص16.

[2] شحادة الخوري: دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب, دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر, ط1, 1998, ص174.

ت – المصطلح التقني: هو عبارة عن مجموعة من الرموز اللغوية التي تدل على مفاهيم تنطلق بفرع من فروع العلم أو التكنولوجيا ومن مجالاته الميكانيك، الإلكترونيات، المعلوماتية...[1]

وظائف المصطلح: للمصطلح جملة من الوظائف نجملها فيمايلي:

1 – الوظيفة اللسانية: الفعل اللساني الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم عبقرية اللغة ومدى اتساع جذورها المعجمية، وتعدد طرائقها الاصطلاحية وإذن قدرتها على استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات.

2 – الوظيفة المعرفية: إن المصطلح لغة العلم والمعرفة، فهو يعد من العلم بمثرلة الجهاز العصبي من الكائن الحي عليه يقوم وجوده، وبه يتيسر بقاؤه، فالمصطلح تراكم مقولي يكتنز وحده نظريات العلم وأطروحاته...

3 – الوظيفة التواصلية: كما سبق الذكر المصطلح جهاز عصبي ومفتاح العلم، فهو أيضا يمثل أحد عناصر العملية التواصلية لأن الحديث في أي فن معرفي يحتاج إلى أدواته الاصطلاحية.

4 – الوظيفة الاقتصادية: يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية بالغة الأهمية تمكننا من تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محدودة، والتعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم المعرفية الكثيرة، ولا يخفى ما في هذه العملية من اقتصاد في الجهد واللغة والوقت، يجعل من المصطلح سلاحا لمجابهة الزمن يستهدف التغلب عليه والتحكم فيه.

5 – الوظيفة الحضارية: لاشك أن اللغة الاصطلاحية لغة عالمية بامتياز. إنها ملتقى الثقافات الإنسانية. وهي الجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم بعضها ببعض. وتتجلى هذه الوظيفة بخاصية الاقتراض (Emprunt) حيث تفترض اللغات بعضا من بعض صفات صوتية تظل

1–مذكرة ما جيستير: الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي, مكتب تنسيق التعريب بالرباط أنموذجا, إعداد خلفاوي، جامعة [1]محمد خيضر بسكرة, 2016, ص17.

شاهدا على حضور لغة ما، وبهذا يتحول المصطلح إلى وسيلة لغوية وثقافية للتقارب الحضاري بين الأمم المختلفة.[1]

أهمية ودور المصطلح: وجود المصطلح في الحياة اليومية للإنسان له دور كبير يتمثل في:

1/- أن المصطلح أداة ناظمة للتواصل بين الناس فس شتى ميادين النظم والعمل, لأن المفاهيم إنما تنتقل إلى الأذهان بالكلمات التي اتفق عليها لتكون دالة عليها والتي تدعوها بالمصطلحات.[2]

2/- المصطلح هو الدعامة الأساسية التي تبني المعرفة عليها إذ يساهم في بنائها وتثبيتها, وهذا ما يشير إليه رائد المصطلحية فوستر.

3/- المصطلح يمهد الطريق أمام طلاب المعرفة لتحصيل العلوم وفهمها وكما جاء على لسان المسدي ليس هنالك من سلك يتوصل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الإصطلاحية.

4/- كما أن المصطلح ينمي الملكة الفكرية واللغوية للمتحدثين بها وعليه تضمن المصطلحات نوعا من التجدد للغة لتمكينها من مواكبة الحركية المتسارعة للعلوم والتكنولوجيا.

5/- يشكل المصطلح أيضا المادة الأساسية للمعجم المتخصص الذي يزود المترجم بمرادفات المصطلحات باللغات الأخرى إن كان مزدوجا أ, متعدد اللغات, فيتسنى لهذا الأخير نقل النص بأمانة ويفهمه المتلقي بسهولة دون الإضطرار للرجوع إلى لغة الأصل للاستفسار في أشياء قد تبدو غامضة في الترجمة.[3]

---

[1] ينظر: يوسف وغليسي, إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد, منشورات الإختلاف , الجزائر العاصمة, ط1. 1430. 2009, ص43.44.

[2] شحاذة الخوري: دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب, دار طلاس للدراسات والترجمة والنش, ط1, 1989, ص173.

[3] شرنان سهيلة: إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة مصطلحات التسويق أنموذج, دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع, الجزائر, د ط, 2013, ص40, 41.

تعريف المصطلح العلمي:

عرفه شوقي ضيف على أنه لفظة أو عبارة إصطلاحية في أي فرع من فروع المعرفة حيث تبدأ تلك المصطلحات بسيطة تأخذ مع الزمن في التحديد والدقة, والنمو والتكاثر.

ويعرفه مصطفى الشهاب: هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتفسير عن معنى من المعاني العلمية.

إذا هو لفظ اتفق عليه العلماء لحاجته في دائرة من دوائر المعرفة.

" هو كل لفظة أو كلمة تدخل في نطاق المعرفة العلمية والتي صاغها أو ابتكرها أو اكتسبها الباحثون أو الدارسون للتفسير عن نتائج أعمالهم، ولا تتعت المصطلحات بالعلمية لكونها علمية في حد ذاتها ولكن للظروف التي تمت فيها الصياغة أو الابتكار".[1]

المصطلح العلمي هو أحد الأدوات البحثية التي مازالت في حاجة المزيد من العناية والتدقيق في العالم العربي, وهو مدخل من مداخل الصعوبات العلمية التي تواجه البحث العلمي نظرا لما يرتبط باللغة العلمية من أثر عكسي على نتائج الأبحاث".[2]

و معنى كلام الباحث أن المصطلح العلمي يخص الدراسات العلمية في الذائقة الأدبية.

صفات المصطلح العلمي:

وقد سمي المصطلح بهذا الاسم لتمييزه بمجموعه من الصفات من بينها:

- أن يكون لفظا لا عبارة حتى يسهل تداوله.
- أن يكون محدد المعنى تحديدا تاما. ولهذا أحسن تجنب الاشتقاق من ألفاظ الحياة العامة.

ولكي يتجاوز العلماء هذه المشكلة لجؤوا إلى اللغات الميتة (اليونانية واللاتينية) فاشتقوا منها.

[1] مذكرة ماجيستير: الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي, مكتب تنسيق المغرب بالرباط أنموذجا, إعداد خلفاويصبرينة, إشراف .....، جامعة محمد خيضر بسكرة, 2016, ص13, 15, 16.

[2] بحث وضع المصطلح العلمي مفهومه ومقاييسه ومواصفاته: د طيب رحماني, جامعة محمد الأولى وجدة (المملكة), ص22

وحددوا لألفاظها مدلولات لم يقل بها أحد من أهلها، واستباحوا في هذه السبيل كل خطأ وتجاوز وتأويل. و لم يكن ذلك مستطاعا في لغة حية.

- أن تكون المصطلحات بطبيعتها قابلة للتنسيق العلمي.
- أن تكون قابلة للنمو والزيادة.[1]

خصائص المصطلح العلمي: يتميز المصطلح العلمي عن المصطلح الأدبي بجملة من الخصائص أهمها:

1 – المصطلح يشكل مكون من مكونات العلوم، حتى إنه لا يمكن تصور قيام علم دونها، بل يمكن قياس درجة نضج علم من العلوم بمدى توقفه في بناء أنساقه الاصطلاحية المتعلقة مع أنساقه المفهومية فالمصطلح يتم تحديد الموضوع العلمي في مجال مخصوص. وبالمصطلح يتم وصف ظواهر الموضوع المحدد في علم من العلوم وبالمصطلح يتم وضع القواعد وصوغ المبادئ التي تفسر سلوك الظواهر وبالمصطلح تبنى النظريات وتقام المناهج واستحضار قليل من مصطلحات العلوم الصحية نستطيع إدراك أهمية الوظائف التي يقوم بها المصطلح العلمي.[2]

2 – ومن خصائص المصطلحات العلمية انتظامها في نسق اصطلاحي مربوط بواسطة المحدود والتعريفات بنسق المفاهيم المعتمد ويعني ذلك أن يحدد لكل مصطلح مفهومه بالنظر إلى باقي المصطلحات التي توارد معه في النسق، ومن ثم فإنه لا يجوز أن نتحدث في مجال المعرفة العلمية عن مصطلحات معزولة أو عن مفاهيم معزولة وإنما عن أنساق المصطلحات وأنساق المفاهيم. إذ يتم بفضل هذه الأنساق تنظيم المعرفة العلمية وتصميم هندستها. وليس للمصطلح أو المفهوم المتعالق معه قيمة علمية خارج نسقه ونظامه المعرفي.

3 – ومن خصائص المصطلحات العلمية عالمية مفهومه، فبمجرد إنتاجه واستعماله يكتسب صفة العالمية ويروج مفهومه بين كل المختصين بغض النظر عن مصدره الثقافي والحضاري.

---

[1] – محمد حسن عبد العزيز, المصطلح العلمي العربي المباديء والآليات. مجلة فصول, الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد 65, غريق 2004, شتاء 2005, ص60.

[2] – المكتب الإقليمي للشرق المتوسط, علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية, البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية فاس من المملكة المغربية. 2005. د ط. ص27.

مبررات استخدام المصطلح العلمي في الشعر الحداثي:

حاول الشاعر العربي الحداثي مواكبة العصر والحداثة العلمية باستخدام مصطلحات علمية في بناء قصيدته للتعبير عن مشاعره الثائرة. والإنتقال من شائعة أن للغة العربية لغة أدبية عاطفية " فلا يمكن القول أن اللغة العربية لغة أدبية عاطفية فحسب ولا يمكن أن تكون لغة علمية, هذه أقوال مغرضة ومشبوهة, فاللغة العربية لغة علمية ثبت ذلك في الماضي حيث تمكنت من استيعاب علوم السابقين".[1]

إذ أن منذ القديم " عندما نشأت حاجة تتم الإستجابة لها واللغة تتزايد بتزايد الحاجة إليها, من هنا استخدم الشاعر العربي هه الفكرة لإثبات نفسه في العصر الحديث بأفكاره الحديثة العلمية المتقدمة محاولا إدماج العديد من المصطلحات العلمية في كثير من قصائده, وتحقيق هذا كان عبر الترجمة والتعريب, وهو السبيل إلى جعل اللغة العربية لغة هذا العصر عصر التفجر العلمي, عصر الثورة والتقانية عصر المعلومات".[2]

" فاللغة العربية لغة علم وثقافة, بما فيها من مزايا وخصائص جعلتها قادرة على التغلب على مشكلة المصطلح والأقدر على وضعه وتوليده.

[1] – إبراهيم كايد محمود. المصطلح ومشكلات تحقيقه. اللسان العربي. العددان: 55. 56. ذو القعدة 1424 كانون الأول 2003. جامعة الدول العربية, المنظمة العربية للتدريب والثقافة والعلوم. ص15.

[2] – شحادة الخوري, نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح. مجلة مجمع اللغة العربية. دمشق المؤتمر الثالث. ص5.

وإذا كان العلم والمعرفة في تطور ونمو مستمرين, فإن هذا يعني أن المصطلح لن يكون مستقرا كما تريد. بل علينا أن نصطلح ونطور مصطلحاتها مع تطور العلم حتى نبقى مواكبين لهذا التطور والمصطلحات كما هو معروف تخلق عند الحاجة إليها وتخلق أثناء الدراسة والبحث".[1]

هذا يعني أن اللغة العربية لغة قادرة على صنع وتوليد العديد من المصطلحات في أي عصر وأي زمن لأنها لغة سامية تجدد من نفسها.

وهذا جعل الشاعر الحداثي في " صراع بين إرادة النهوض الوطني والقومي والتقدم الاجتماعي والثقافي ومن ركائزهما الحفاظ على اللغة القومية وتنميتها.

لذا كان لابد من المواءمة بين التفكير والتعبير لذا عمد رواد المعرفة وأهل اللغة العربية بالمفردات التي يحتاجون إليها في مختلف وجوه المعرفة بوضعهم للمصطلح العلمي".[2]

[1] إبراهيم كايد محمود. المصطلح ومشكلات تحقيقه. اللسان العربي. ص18 و20.

[2] شحادة الخوري. نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. المؤتمر الثالث. ص1و6.

الفصل الأول

الشعر الجزائري من التقليد إلى تجديد الرؤيا

المبحث الأول: التقليد في الشعر الجزائري

المبحث الثاني: التجريب في الشعر الجزائري

المبحث الثالث: خصائص الشعر الحداثي الجزائري

أولا: **التقليد في الشعر الجزائري:**

يعتبر التقليد في العموم التزام الشاعر " بهيكل القصيدة القديمة, وأن يحافظ على الوزن والوحدة العضوية, إضافة إلى تقليد القدامى في صورهم وألفاظهم وتراكيبهم, أي الشعر عندهم لا يعد شعرا إلا إذا التزم حسن الصياغة اللغوية والوزن "[1]

الواضح هنا أن الشاعر المقلد أو المحافظ هو الشاعر الذي يتبع خطوات شعراء القدامى وأن يلتزم بقواعدهم في نظمه لشعره بإتباع المعيار.

فالشعر العربي وحدته القصيدة, وهي منظومة شعرية ذات وزن واحد وقافية واحدة وهذا حسب ما عرف قدامة بن جعفر الشعر بقوله: " قول موزون مقفى يدل على معنى". [2] فالشاعر المقلد حاول محاكاة القصيدة العربية القديمة بالإعتماد على ما قاله قدامة بن جعفر في تحديده لمفهوم الشعر ووضع العناصر الأربعة لبناء قصيدة (الوزن, القافية, اللفظ, المعنى).

إذ نجد في الجزائر خاصة أن التيار الإصلاحي المحافظ, مثل اتجاه شعراء المقلدين حيث اتبع أصحاب هذا الانتماء القدامى في نظم شعرهم, وهذا ناتج " لانتماء أصحاب هذه الحركة الثقافية العربية وحدها, دون التفتح على الآداب الأجنبية, جعلهم يقصرون أنظارهم على الأدب العربي, فجاء إنتاجهم متأثرا إلى أبعد حد بالمصدر الذي كانوا يستقون منه أساسا فمن المعروف إن أغلب الشعراء في عهد الإصلاح كانوا قد تخرجوا في جامع الزيتونة و لم يسعفهم الحظ في أن يضيفوا إلى ثقافتهم العربية ثقافة أجنبية أخرى".[3]

---

[1] مسعودي رمضان. اللغة الشعرية في مهصار الشعر التقليدي والشعر الوجداني الجزائري. مجلة الذاكرة, العدد8 يناير 2017. مخبر التراث اللغوية والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري. جامعة أدرار. ص213.214.

[2] مجدي وهابة. وكامل المهندس, معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب, مكتبة لبنان. ط2. 11984, ص211.

[3] محمد ناصر. الشعر الجزائري الحديث, اتجاهاته وخصائصه الفنية, دار الغرب الإسلامي, ط2, 2006, ص46.

نفهم أن أغلب شعراء الاتجاه المحافظ في الجزائر, كانت ثقافتهم ثقافة عربية خالصة متأثرة بمدرسة الإحياء, أمثال البشير الإبراهيمي والطرابلسي وعبد الحميد بن باديس ومحمد الهادي السنوسي الزاهري, وغيرهم ارتبطوا ارتباطا وثيقا بإعادة إحياء التراث من الشعر بخصائص القديمة.

أضف إلى هذا نجد العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس يقول:" إن الشعر العربي هو أهل ثروتنا الأدبية, وأصل بلاغتنا ومرجع شعرائنا في اللغة والبلاغة العربية والاستفادة منه أمر ضروري لحفظ هذا اللسان المبين. فكيف نبني دعوتنا إلى توسيع الشعر بالتزهيد فيه "[1] يدعوا هنا الشيخ إلى العودة إلى الأصل (التراث) فهو مرجعنا الأساسي لبناء شعر جديد.

وهاهو أحمد الأكحل يعرف الشعر بأنه " الكلام الموزون المقفى: السهل العبارات ذو الخيال البديع, والاستعارات البليغة الفائقة, والمعاني الرقيقة الشائعة دون العزيمة لأن البلاغة ما فهمته الخاصة والعامة "[2]

نجد أن أحمد الأكحل اتبع في تعريفه للشعر قدامة بن جعفر في العناصر الأساسية للشعر (الوزن, القافية, الدلالة, واللفظ) وحتى اللغة في استعمالها لعبارات سهلة واضحة للعامة والخاصة والابتعاد عن الغموض الذي اتسم به الشعر الحديث.

ومن جهة أخرى, نجد أن الاتجاه المحافظ بالغ في " استخدام اللغة التقريرية المباشرة وهو ما جعلنا نفتقد فيها ما يجب توفره في اللغة الشعرية من صور وإيحاء ورمز, بل أن هذه النزعة كثيرا ما حولت القصيدة إلى ما يشبه الخطبة أو المقالة لوال تميزها بالوزن والقافية ".[3]

فالشاعر المحافظ اعتمد على أسلوب الشاعر القديم حتى طريقة نظم وتركيب الجمل سواءا كان هذا عن قصد أو لا, وهذا نوعا ما يكون جانبا سلبيا يؤدي بالشاعر إلى الركود وعدم التطوير من شعر ومواكبة الزمن.

---

[1] مسعودي رمضان. اللغة الشعرية في مضمار الشعر التقليدي والشعر الوجداني الجزائري, مجة الذاكرة. العدد8, يناير 2016, مخبر التراث اللغوي في الجنوب الشرقي الجزائري. جامعة أدرار, ص214.

[2] محمد ناصر. الشعر الجزائري الحديث, اتجاهاته وخصائصه افنية, دار الغرب الإسلامي, ط2, 2006, ص67.

[3] المرجع نفسه, ص311.

ثانيا: التجريب في الشعر الحداثي الجزائري:

في البداية نجد في لسان العرب لابن منظور: " جرب الرجل تجربة: اختبره والتجربة من المصادر المجموعة".

قال النابغة: إلى اليوم قد جربت كل التجارب

وقال الأعشى: كم جربوه, فما زادت تجاربهم

أبا قدامه, إلا المجد والنفعا

ورجل مجرب: قد بلي ماعنده.

ومجرب قد عرف الأمور وجربها.[1]

من جهة أخرى نجد في معجم الوسيط: "جربه تجريبيا, وتجربة: اختبره مرة بعد أخرى, ويقال رجل مجرب: جرب في الأمور وعرف مانده. ورجل مجرب: عرف الأمور وجربها.

والتجربة في العلم: اختبار منظم لظاهرة أو ظواهر, يراد ملاحظتها ملاحظة دقيقة ومنهجية للكشف عن نتيجة ما أو تحقيق غرض معين ".[2]

بالإضافة إلى الدكتور جرجس جرجس وانطوان حويس في معجمهما المدرسي فنجد " جرب: تجريبيا وتجربة: امتحن. اختبر, سبر, جس, قام بتجربة أو أكثر".[3]

نستنتج من هنا أن التجربة والتجريب صيغتان لفعل واحد هو جرب أي الاختبار لمعرفة الأشياء. لكن إذا اشتركا في المعنى اللغوي اختلفا في المعنى الاصطلاحي.

[1] ابن منظور. لسان العرب, دار صادر, بيروت, المجلد الأول. مادة جرب, ص261. 262.

[2] شعبان عبد العاطي عطية وآخرون. معجم الوسيط. مجمع اللغة العربية, مكتبة الشروق الدولية. مصر. ط4. 1425هـ/ 2004م. ص114.

[3] جرجس ميشال جرجس, وأنطوان حويس. المعجم المدرسي للطلاب عربي عربي, دار صبح للنشر, بيروت. لبنان. ط4. 1428هـ. 2007م. ص231.

إذ نجد أن التجربة تعني في مدلولها الكلي " الاختبار بعد الملاحظة لتحقق من الفرضيات المسبقة ومن ثم الخلوص إلى نتيجة أو نظرية في ميدان علمي معين ومن معانيها كذلك المعرفة الدربة, المران والخبرة ".[1]

وهذا يعني أن التجربة مجالها علمي قائم على الملاحظة والفرضيات للوصول إلى نتائج المراد الوصول إليها, فالتجربة بعيدة كل البعد عن المجال الأدبي.

بالإضافة إلى ذلك نجد جبور عبد النور في معجم الأدب يعرف التجربة على أنها " معرفة متأتية عن معاناة واختبار, وهي تزيد النفس غنى وتكشف أمامها آفاق جديدة في فهم كنه الحياة ".[2]

الواضح من كل هذا, أن التجربة عالمها حسي ناتج عن الاختبار, والاختبار يؤدي إلى المعرفة بالأشياء والكشف عن حقائقها.

من هنا, نقول أن مصطلح التجريب مصطلح جديد على الأدب سواء في الشعر أو النثر وجده الشعراء والنقاد سبيلا في تغيير الواقع.

فالتجريب يعني على صعيد الفن بأنه: " ابتكار طرائق وأساليب جديدة, في أنماط التعبير المختلفة وعملية الابتكار...."

أما في مجال الشعر فالتجريب: " قرين الإبداع والمسكون به لا يهدأ له بال, بحثا عن الأفضل والأكمل, ونزوعا إلى المطلق".[3]

التجريب هو إبداع وتغيير للأفكار والأحداث بالإتيان بطرق وأساليب جديدة وحديثة مناسبة لمتطلبات الوقت الراهن وحسب الحاجة.

[1] سميرة بوجرة, التجريب في شعر أبي تمام فتح آفاق شعرية جديدة, مجلة حوليات التراث, العدد18,2018. المركزالجامعي.ميلة. الجزائر. ص89.

[2] جبور عبد النور, المعجم الأدبي, دار العلم للملايين, بيروت, ط2, 1983, ص58.

[3] قاسمية هاشمي, تحولات الخطاب الشعري الجزائري الحديث, مساءلة تطور الإشكالية امضامين الفكرية والشكلية. مجلة علوم اللغة العربية وآدابها, العدد14,ج 2, 15 جوان 2018. جامعة العربي التبسي. تبسة. ص 196- 197.

ونجد صلاح فضل يوافق هذا الرأي في أن التجريب " قرين الإبداع لأنه يتمثل في ابتكار طرائق وأساليب جديدة في أنماط التعبير الفني المختلفة, فهو جوهر الإبداع وحقيقته عندما يتجاوز المألوف ويغامر في قلب المستقبل".[1]

يشترط صلاح فضل للوصول إلى قمة الإبداع التجريب المجاوزة أي تتجاوز المألوف والمتداول إلى جديد حتى وإن غامرنا في المستقبل المجهول.

كما نجد الباحثة سميرة بوجرة, تدلي برأيها في التجريب حيث تقول أن " التجريب المستمر في الموروث التقليدي بغية تخطيه, والعثور على منهج فني يعين على إحلال عناصر جديدة في الشكل والمضمون تلاءم روح العصر"[2]

نفهم من هذا أن التجريب بحث يعتمد على الوعي لكن وعي بما مضى من تقاليد لماذا؟ من أجل تجاوز هذا الموروث للوصول إلى إبداع وفن جديد ومتطور مغاير للمنهج التقليدي في شكل ومضمون يناسب روح وفكر العصر المعاش.

وتضيف أيضا قائلة: " بأن التجريب بصمة المبدع التي تميزه عن سواه, قد يثير الدهشة والاستغراب للوهلة الأولى, لكنه يصب في النهاية فيما يسمى بجماليات الاختلاف. فالتجريب تغيير وثورة وتجاوز للركود وهو ممارسة قابلة للانفتاح والتجديد, إذ يجعل الشعر معرفة لأنه سلسلة من التجارب المتكررة, فهو قائم على الخبرة "[3]

فالتجريب بصمة خاصة بكل مبدع ,فالإبداع ليس واحدا عند كل المبدعين يبدو مختلف في المرة الأولى لكنه سرعان ما يصبح جديدا مجاوزا للقديم منفتحا على المستقبل

[1] صلاح فضل. لذة التجريب الروائي. أطلاس للنشر والإنتاج الإعلامي. ط1. 2005. ص4.

[2] سميرة بوجرة. التجريب في شعر أبي تمام فتح آفاق شعرية جديدة, مجلة حوليات التراث, العدد 18, 2018, جامعة مستغانم الجزائر. ص87.

[3] المرجع نفسه, ص89.

هناك أيضا أدونيس يعرف التجريبية: " بأنها محاولة دائمة للخروج من طرق التعبير المستقرة أو التي أصبحت قوالب وأنماطا, وابتكار طرق جديدة وتعني هذه المحاولة إعطاء الواقع طابعا إبداعيا حركيا."[1]

نستنتج من هذا كله أن الشعر التجريبي هو فن ابتكار طرق وأساليب جديدة متجاوزة الساكن والثابت باحثة عن المتعدد لمواكبة الظروف ومتطلبات العصر الحديث.

ونجد أيضا الشاعر الجزائري مثله مثل سائر شعراء العرب اتخذ مسؤولية التغيير والتجديد من شعره للتعبير عن الظروف التي مر بها الشعب الجزائري. فبعد " الحرب العالمية الثانية تطورت نظرة الشعراء الجزائريين تطورا واضحا فحلت العناية بالمشاعر الذاتية والصدق الفني محل المشاعر الغيرية والاستجابة للمناسبات"[2]

إذ بدأت تظهر ملامح قصيدة جزائرية جديدة للوجود وهذا كله نتيجة للثورة 1 نوفمبر 1954 الجزائرية وما أحدثته في الفكر العربي, مما جعل أبو القاسم سعد الله يغير نظرته للشعر بقوله: " غير أن اتصالي بالإنتاج العربي القادم من لشرق ولاسيما لبنان. واطلاعي على المذاهب الأدبية والمدارس الفكرية والنظريات النقدية, حملني على تغيير اتجاهي ومحاولة التخلص من الطريقة التقليدية في الشعر, وتمشيا مع هذا الخط نشرت بعض القصائد التي كانت رتيبة التفاعيل لكنها حرة القوافي مثل احتراق, أطياف, فصيلة وربيع ثم لم البث أن تحررت من التفاعيل أيضا, وقد نشرت أول قصيدة متحررة في الشعر الجزائري (البصائر 311سنة 1955 بعنوان طريفي)"[3]

[1] أدونيس. زمن الشعر. دار الساقي. بيروت. ط6. 2005. ص148.

[2] محمد ناصر. الشعب الجزائري الحديث. اتجاهات وخصائصه الفنية. دار الغرب الإسلامي. ط2. 2006. ص142.

[3] أبو القاسم سعد الله, دراسات في الأدب الجزائري الحديث, الرائد للكتاب, الجزائر, ط5, 2007, ص51.

إن احتكاك الشعراء اللجزائريين بشعراء المشرق جعلهم يمتلكون خبرة أكبر للخوض في هذا المجال, وأغلب هذه المحاولات كانت عبارة عن قصائد متحررة من شروط الشعر المنظوم, وهذا ما يدعى بالشعر الحر أي أي شعر متحرر من الأوزان والقوافي وهذا المقطع من قصيدة " طريقي" لأبي القاسم سعد الله:

يا رفيقي

لا تلمني عن مروقي

إذ أنا اخترت طريقي

فطريقي كالحياة

شائك الأهداف

مجهول السمات

عاصف الأرياح, وحشي النضال

صاخب الشكوى, وعربيد الخيال...[1]

هنا حاول الشاعر الخروج عن نظام البيت العمودي, فأقامه على نظام التفعيلة (الشعر الحر) وهذا من السمات الأولى في تجاوز المألوف أو الثابت المعتاد.

أضف إلى هذا، أن محمد ناصر يرى " أن كل الشعراء الجزائريين الذين حاولوا كتابة القصيدة الحرة, إنما كانوا في البداية يتجهون اتجاها وجدانيا ويكتبون القصيدة المتراوحة القوافي ذات المقاطع المتعددة ونذكر على سبيل المثال من هؤلاء الرواد رمضان حمود, أبو القاسم سعد الله, أحمد الغوالي, محمد الأخضر عبد القادر السائحي, أبو القاسم خمار, والطاهر بوشوشي, محمد الصالح باوية وغيرهم"[2]

[1] أبو القاسم سعد الله. الزمن الأخضر. المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر. دط. 1985. ص41.

[2] محمد ناصر. الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية. دار الغرب الإسلامي, ط2, 2006, ص153.

فالشاعر الجزائري اتجه اتجاها وجدانيا للتعبير عن مشاعره وعن عاطفته الجياشة إثر الواقع المعاش بكلمات تلائم هذه الحالة النفسية.

فما هو محمد صالح باوية " في قصائده الثورية لم يستطع التخلص من الجهارة الموسيقية، قد يكون أكثر الشعراء الجزائريين في هذه الفترة توفيقا في اختيار ألفاظ موحية هادئة تبتعد قليلا أو كثيرا عن التراعة الخطابية, ولكنه لم يكن موفقا في التغلب على الكلمات التي تحمل طياتها شحنات موسيقية حادة, ولعل الشاعر كان ينجر وراء هذه الكلمات بدافع الموقف النفسي المتحمس الذي يدفع الشعراء غالبا إلى اختيار الكلمات العنيفة القوية دون مراعاة لمثاليات لفن, كقوله في قصيدة الإنسان الكبير: يا زغاريد اعصفي

يا هتافات اقصفي

مزقي طيف الحدود اللاهثات

طوقي بالأفق

طيري

حطمي حلم الطغاة المرهف

خضبي الإنسان والأعشاب بالنصر الخضيب المشرق..."[1]

الواضح هنا الشاعر جاء بكلمات كلها تدل على العنف (اعصفي, لقصفي, مزقي, حطمي...) لأنه بصدد التعبير عن الحالة النفسية المتوترة في داخله لا يهمه الجانب الفني الإيقاعي بقدر ما يهمه التعبير عن الوضع المعيش، غير مراعي المقاطع العروضية.

ثالثا:خصائص الشعر الحداثي الجزائري:

أ – اللغة البسيطة: اتسمت اللغة في الخطاب الشعري الجزائري باللغة الإبداعية المتميزة بالدقة والوضوح و لم تكتفي بهذا فقط بل " تتعدى ذلك التعبير عن العنصر الذاتي في تجربة الكاتب،

[1] محمد ناصر، الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية. دار الغرب الإسلامي. ط2, 2006. ص227.

والكتابة الإبداعية, بهذا صورة مصغرة لما نسميه الأدب والفن وأثمن ما في الفن هو هذه الناحية الذاتية التي يضيفها الفنان إلى الحياة الموضوعية "[1]

فنظرا للوضوح والدقة التي سادت الخطاب الشعري لكن الكاتب دخل في تجربة جديدة إبداعية وهذا ما تأتي به الحداثة لكن بصيغة أو صورة ذاتية تعبر عن الفنان بحد ذاته.

ونجد السامرائي يضيف " إذا كانت اللغة عنصرا من عناصر الشعر المنغصة فلابد للشاعر أن يسلك فيها مسلكا خاصا, يستطيع فيها أن يؤدي معاني بطريقة تختلف عنها عن الشعر من فنون القول".[2]

وهنا يظهر جليا بالإضافة إلى عنصر الدقة والوضوح والبساطة في رصف الكلمات جنبا إلى جنب, عنصر آخر هو مناسبة الدال إلى المدلول ليؤدي معاني تدخل لقلب.

ويرى محمد ناصر أن الشاعر الحداثي الجزائري, اعتمد لغة بسيطة واضحة سهلة الفهم, إذ يقول:" إعتماد الشعراء على لغة سليمة خالصة مستعملين في ذلك معجم شعري واضح يفهمه الجميع بعيدا عن التكلف ".[3]

ب – الرمز: يعتبر الرمز خاصية فنية في القصيدة الشعرية شدت إنتباه الشاعر عبر الأجيال قديما وحديثا, لكن الشاعر الحداثي استخدم الرمز ليضيف إلى القصيدة معنى معين لخلق أسلوبه الخاص الذي يميزه عن غيره من الشعراء باستخدام اللغة كأداة ووسيلة للوصول إلى الهدف الذي يرجو تحقيقه: " لأن الرمز الشعري يتعدد موظفيه فالقصيدة في النهاية هي غاية من الرموز وتبقى القصيدة مفتوحة على الرموز وتبقى قدرة الشاعر في التعامل معها هي الفاصل في نجاح نصه أو فشله".[4]

[1] حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. ط1. 1992. ص177.

[2] إبراهيم السامرائي.لغة الشعر بين جيلين, دار الثقافة. بيروت. دط. دت. ص08.

[3] محمد ناصر. الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية, 1925-1975. دار الغرب الإسلامي, ط2, 2006, ص311.

[4] سعيد زرقة. الحداثة في الشعر العربي أدونيس نموذجا. أبحاث الترجمة للنشر والتوزيع. ط1, 2000, ص287.

لعل الرمز واحد لكن توظيف الشاعر لهذا الرمز تختلف من شاعر إلى آخر لذا التعمل مع الرمز يكون حازم بطريقة فطنة قتد يؤدي إلى نجاح النص أو فشله.

تعدد استخدام الشاعر الجزائري الرمز في بداية الأمر للدلالة على بطولات الشخصيات التاريخية الثورية للدلالة على ما قامت به كشاهد على مرحلة معينة. " فإطار الشعر هو إطار تاريخي إجتماعي ولا يمكن للشعر أن ينفصل عن هذا الإطار حتى لو ادعى ذلك للتعبير عن الحال الذي وصلت إليه حال الأمة العربية وهذا ما قام به الزبير دردوخ في " رسالة من مواطن إفريقي".

أنا المواطن البسيط

أنا الفقير

أنت الذي عليه دارت الرحى

رحى الحروب والمجاعة[1]

فحرب داحس أتت بني خزاعة.

وأنت ما تزال...سيدي..لمجدناتسوس.

الظاهر من الأبيات أن الشاعر يتحدث عن الواقع وحال الشعب والمواطنين الذين هم في حرب مع الفقر والحرمان والمجاعة.

ونجد في صورة أخرى أن الشاعر الجزائري استخدم رمز المرأة لكن بصفة جديدة مغايرة لشعراء العرب, إذ نجد الشاعرة أحلام مستغانمي في قصيدتها " تحدى" فتقول:

لأني رفضت الدروب القصيدة

وأعلنت رغم الجميع التحدي

وأني سأمضي

لأعماق بحر بدون قرار

[1] أحمد قيطون, مساءلة التاريخ في العر الجزائري المعاصر. مجلة الأثر, العدد19. جانفي2014. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر. ص103-104.

لعلني يوما[1]

أحطم عاجية الشهريار

أحرر من قبضته الجواري

نستنتج أن الشاعر الجزائري نوع من استخدام الرموز الشعرية للتعبير عن الواقع تارة وعن الحالة الشعورية تارة أخرى.

أ – مواضيع الشعر الجزائري:

لقد تميز الشعر الجزائري بموضوعات " في الغالب إصلاحية ووطنية, والحقيقة أنه قد تناول أيضا الرثاء والمدح والوصف والتهاني, والعتاب والحكم كما تغلب على هذا الشعر ظاهرة المناسبة, أي أنه كان بعيدا عن الوحي الذاتي إلا في القليل النادر, ويكاد يخلو من الغزل"[2]

تناول الشعر الجزائري القضايا الإصلاحية الخاصة بالوطن إلى جانب توظيفه إلى أغراض أخرى للشعر عامة مثل الرثاء والمدح...الخ. وهذا يعني أن الشاعر الجزائري حاول القبض على كل زوايا الشعر محاولا التجديد فيه للتعبير عن حال الوطن بأغراض شعرية قديمة.

ويضيف أبو القاسم سعد الله في دراسته للشعر الجزائري بأنه " شعر محلي قليل التعرض للقضايا العامة, ولذلك قلنا عنه إنه قد صدر عن حياة الجزائر وصورها تصويرا واقعيا صادقا. فقد تحدث عن تأخرها العلمي والاجتماعي، ووصف جمالها الطبيعي ومتزلتها التاريخية وتحدث عن نهضتها وحركتها ورجالها "[3]

[1] أحلام مستغانمي. على مرفأ الأيام. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع. دط. 1972, ص03.

[2] أبو القاسم سعد الله. دراسات في الأدب الجزائري الحديث, دار الرائد للكتاب الجزائر. ط5, 2007, ص48.

[3] المرجع نفسه, ص49.

إذ يقول الشاعر محمد العيد: العلم سلطان العقول فسد به: من شئت أوعد عن خيامك وادفع

والجأ له بدلا الحصون فلا أرى حصنا كمدرسة سمت أو مصنع

قل للجزائر أنشئي كلية تمحو جهالة شعبك المتسكع

الجهل غيم فوق أرضيك ضارب غطى على أحيائها والأربع

الجهل أشبه بالغراب فماله من مترل غير الخراب البلقع[1]

قارن الشاعر بين العلم والجهل, بين القوة المادية الصخرية وبين القوة العلمية البانية, فيقول إن العلم هو سلطان الوجود وهو وسيلة السيادة والمجد, وصناعة الأوطان. ويرى أن أغلى ما يشيده الإنسان من حصون وما يرفعه من قلاع يتمثل في المدرسة التي تنتج العقول,وفي المصنع الذي ينتج وسائل التنفيذ, أما الجهل فهو كالقرآن الذي لا يحوم إلا على الخراب.

ليس هذا فقط بل زاوج الشاعر الجزائري بين " البطولة وقضايا الساعة كان التوجه الذي استحوذ على مضامين القصائد الشعرية في مرحلة ما بعد الإستقلال حيث تمتزج ملامح هذه الثورة داخل بنية القصيدة الحديثة رغم وجود الشاعر في وسط حياة ينعم فيها بالحرية".[2]

[1] – إبراهيم لقان. قضايا الالتزام في الشعر الجزائري الحديث محمد العيد آل خليفة أنموذجا, مجلة العلوم الإنسانية, عدد 44, ديسمبر2015. المجلد. ب ص. قسم الآداب واللغة العربية, جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة. الجزائر. ص91.

[2] – قاسمية هاشمي, تحولات الخطاب الشعري الجزائري الحديث, مسألة تطور إشكالية المضامين الفكرية والشكلية, مجلة علوم اللغة العربية وآدابها. العدد 14. الجزء الثاني. 15جوان2018. جامعة العربي التبسي. تبسة. ص.

الفصل الثاني

حضور المصطلح العلمي ودلالاته في ديوان فيزياء

المبحث الأول: السيرة الذاتية والعلمية للشاعر

المبحث الثاني: تقديم الديوان.

المبحث الثالث: قراءة في العنوان – فيزياء –

المبحث الرابع: تعريف المصطلحات لغويا مع دلالاتها في الديوان

أولا: السيرة الذاتية و العلمية الشاعر

عبد القادر رابحي أستاذ التعليم العالي وشاعر جزائري، من مواليد 28 أكتوبر 1959 بمدينة تيارت.

- زوال تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بتيارت
- زوال تعليمه الجامعي في وهران لنيل شهادة الليسانس من جامعة وهران، نال شهادة الدراسات المعمقة من جامعة ستراسبورغ بفرنسا.
- شهادة الماجستير من جامعة وهران
- شهادة الدكتوراه من جامعة مستغانم
- شهادة التأهيل الجامعي من جامعة سيدي بلعباس

المؤلفات:

1- النص والتعقيد، دراسة في النية الشكلية للشعر الجزائري المعاصر، إيديولوجية النص الشعري، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران 2003

2- النص والتقعيد، دراسة في البنية الشكلية للشعر الجزائري المعاصر، اسنادية النص الشعري، دار الغرب للنشر والتوزيع،وهران2003

3- المقولة والعراق، دراسات في الشعر الجزائري المعاصر، دار القدس العربي، وهران 2016[1]

4- إيديولوجية الرواية والكسر التاريخي، مقاربة سجالية للروائي متقنعا ببطله منشورات الوطن العلمة، الجزائر.2016.

5- عن الهوية والتاريخ والحداثة، دار الوطن اليوم، العلمة، الجزائر.2018.

[1] hpttps://ar.wipidia.org/wiki

6- شعرية التحولات، مقالات في القصيدة الجزائرية الجديدة، دار الوطن اليوم العلمة الجزائر.2019م

7- في التأثيث لفراغ القصيدة مقربات في التشكيل الشعري.دار الوطن اليوم العلمة الجزائر2020

وله في الشعر

1 - الصعود إلى قمة الونشريس (شعر).دار الغر للنشر والتوزيع.وهران 2004.

2- حنين السنبلة (شعر) منشورات الاختلاف، الجزائر.2004.

3- على حساب الوقت (شعر) دار الغرب، بوهران.2006.

4- السفينة والجدار (شعر) منشورات ليجوند الجزائر.2009.

5- حالات الاستثناء القصوى (شعر) منشورات ليجوند الجزائر.2010.

6- فيزياء (شعر) منشورات ليجوند الجزائر.2010.

7- أرى شجرا يسير (شعر) منشورات ليجوند الجزائر. 2011

8- مثلما كنت صبيا (شعر) منشورات اتحاد الكتاب العرب.دمشق 2011.

9- مقاصد الأنهار (شعر) منشورات الوطن اليوم العلمة الجزائر.2016.

10- تماما كما عرفته (شعر) دار هيم للنشر الجزائر 2019.

- نشر العديد من الدراسات النقدية في مجلات علمية وطنية ودولية محكمة، ونشر العديد من المقالات النقدية والثقافية في العديد من الجرائد من المقالات النقدية والثقافية في العديد من الجرائد العربية والوطنية أن شارك في العديد في الملتقيات الوطنية والدولية.

– أنجزت عن أعماله الشعرية العديد من الدراسات ومذكرات التخرج والرسائل الجامعية[1]

ثانيا:تقديم الديوان (ديوان فيزياء)

– عنوان الديوان: فيزياء

– المؤلف: عبد القادر رابحي.

– شكل الطبعة: جيدة.

– حجم الديوان: صغير.

– الغلاف: أبيض مع أشكال هندسية.

– اللون: مكتوب بالأسود.

– عدد صفحاته: مائة وسبعة.

– معلومات الطبع: منشورات ليجوند، ط1، الجزائر.

– سنة النشر: 2010.

– الخط: واضح.

– نوعية الورق: جديدة.

– رقم النشر: 1820- 2010.

– عدد مقطوعات الديوان: خمسة وتسعون مقطوعة.

– أهم المقطوعات:

[1] -https://ar.wikipedia.org/w

- نواة
- زوايا
- سكنية
- كتلة
- ارتطام
- طفراء
- قطع
- دارة
- جاذبية
- تاكل
- كظمية
- تجاذب
- تنافر

ثالثا: قراءة في العنوان «فيزياء»

« إن كلمة فيزياء تحيل على معنى النواة أو لب الموضوع. ولان العنوان في الغلاف أحاطت به مجموعة من الأشكال الهندسية والأرقام والحروف، فقد يدل ذلك على إن الشاعر كثير الغموض ونصه يحتمل دلالات رمزية، مثل المهندس الذي يستعمل الأشكال ببراعة من اجل التخطيط للبناء وهو وحده من يمتلك المعرفة الحقيقة بجزئياتها وتفاصيلها»[1]

إذن رابحي وحده من يمتلك سر النص فقصائده الغامضة تدفع القارئ من اجل البحث عن المعنى الحقيقي.

[1]- جريدة الرائد يومية، إخبارية وطنية، بقلم زغداني حيزية، 2015/12/22.الساعة17:00

وتقول زغداني حيزية في قراءتها هاته : «نجد تناسق بين الغلاف الأمامي والخلفية للكتاب إذ أننا نجد تطابقا بين الجزء العلوي للغلاف الأمامي والجزء السفلي للجهة الخلفية والعكس صحيح..... وربما هذا دليل على التشتت والانفلات والتيه والتبعثر على مستوى الفكر والذي يريد أن ينقله على مستوى النص ومنه ثمة على مستوى وعي القارئ »[1]

هذا يعني أن الشاعر كانت له مشاعر مختلفة حاول إظهارها على مستوى الديوان ليوصلها إلى القارئ بأسلوبه الخاص.

ونجد أيضا أن الشاعر «مزج اللون البني مع الرمادي في حدود الغلاف السفلية والعلوية، ولان الأول يدل على الشخصيات الحازمة والقوية و الصبورة، كما يدل على عدم الانسجام بينما الثاني يدل على التحفظ والحذر والنقد اللاذع والحياء وذلك يعكس التوتر على مستوى النص »[2]

وحسب الألوان المختارة في الغلاف هذا يعني حالة التوتر والقلق لدى الشاعر

«هذا ونجد خطين دائريين متقاطعين وسط اللونين مع بعض نقاط صغيرة مضيئة»[3]

في وسط الفلق والوتر والتقاطع نجد جانب منير وهذا دليل على وجود أمل في الغد، داخل الظلام والسواد، وهذا ما يجعل القارئ ينفر ويفتح مجال التأويلات والقراءات.

«يوجد على غلاف الكتاب لوحة تشكيلية تكمل العنوان تتنوع فيه الخطوط والأشكال فمنها المنحنية والمقوسة والمستقيمة والدائرية، لكن غالبيتها خطوط متقطعة »[4]

اللوحة التشكيلية الظاهرة في الغلاف بأشكالها الهندسية تدل على المشاعر وعدم تناسق الأفكار وترابطها وعلى القارئ إكمال هذه الأفكار.

---

[1]- المرجع نفسه

[2]- المرجع نفسه

[3]- جريدة الرائد يومية، إخبارية وطنية، بقلم زغداني حيزية، 2015/12/22.الساعة17:00

[4]- المرجع نفسه

« وقد استعملت الألوان الداكنة التي تساعد على البروز والظهور والإبانة مع وضع بعض الحروف المتداخلة مع الخطوط والإشكال بشكل متقطع، حيث اختار كل عنوان من عناوين قصائد، الديوان حروف أو حرفين، مثل كلمة فيزياء نجد منها حرفي الفاء والياء وكلمة شعر التي تحد اللوحة من الأسفل نجد منها الشين والعين»[1]

الواضح من تشتت الحروف على اللوحة التشكيلية على تشتت الأفكار وخلخلة القارئ لإعمال عقله وإكمال الفراغ.

«وبالتطرق لمضمون الكتاب عناوين القصائد أغلبها مشتقة من مادة فيزياء مثل النواة، الكتلة ذوبان، توتر ..... وكأن الإبداع عملية فيزيائية فهي في حالة حركة دائمة تقاوم السكون وتدعو القارئ ليقدم قراءات متعددة »[2]

وهذا هو التجريب في الشعر كون لغة الشعر أدبية والشاعر استخدم لغة علمية، للتعبير عن مشاعره.

ونجد أيضا الشاعر عبد القادر رابحي بأن « للمصطلحات الفيزيائية العلمية في الديوان قدرة كبيرة على أن تكون مصطلحات شعرية حيث تحمل شحنة شعرية كبيرة ومثال على ذلك قصيدة المادة والتي تتكلم عن الأرض وما تقوله وتعرفه عن نهبها؟ ومن يحبها؟ فهي حسب قوله تمثل لنا الأم يجب العودة إليها لمصداقيتها»[3]

فالمصطلحات العلمية لها دلالات كالمصطلحات الأدبية تماما، في إيصال المعنى كونها لغة علمية يأخذ بها في البرهنة على الأشياء.

[1]- المرجع نفسه

[2]- المرجع نفسه

[3]- مكالمة هاتفية مع عبد القادر رابحي، يوم الجمعة،24افريل2020على الساعة19:30

وعند سؤالنا لرابحي عن اختيار كلمة فيزياء عنوانا للديوان فقال: «لم يكن بأمر السهل كتابة هذا الديوان فقد كان التردد

يعتريني، وفيزياء جاءت في الختام بعد إكمال القصائد فهي التي أوحت بالعنوان »[1]

إذ يحتوي الديوان على إهداء غامض« كما أنت.. كما ستبقى وحدك.. وحدك .. وحدك»[2]

يقول رابحي هذا الإهداء «هو لشخص غائب وفيه انزياح وشاعرية ابتعد فيه عن الخطاب الواضح»[3]

هذا يعني إن الشاعر يترك أو يفتح المجال أمام القارئ للقراءة والتأويل للوصول إلى مقصود الشاعر أو حتى الاقتراب إلى مبتغاة

وعند تصفحنا للديوان نجد في الصفحة أربعة وعشرين أنه فصل بين المقطوعة باسمه (عبد القادر رابحي) وتاريخ 1430 هذا التاريخ يمثل وقعا خاصا لديه أو هو حدث مهم لذا وقع الشاعر به بين مقطوعاته.

وما لاحظناه كثرة البياض في المقطوعات وهذا يدل على أمور كثيرة متعلقة بنفسية الشاعر، البياض يدل أيضا مشاركة القارئ في ملئ البياض.

أو انقطاع الوحي الشعري لديه لحظات ثم يعود، ونجد العديد من المقطوعات فيها نقاط متتالية، فالشاعر هنا يشارك القارئ أو المتلقي ليكمل ما ابتدآه هو وفي الصفحات الأخيرة من الكتاب وجود أراء بعض الكتاب والنقاد وهذا إن دل فيدل على أن الشعر الجزائري لقي رواجا في العالم خاصة من قبل النقاد داخل وخارج الوطن.

وختم الشاعر كتابه بقصيدة بلا عنوان بالرغم من أنها معنونة بين ضفتي الديوان، وردت في الواجهة الخلفية للكتاب ووضع اسمه عليها.

---

[1]- المرجع السابق.

[2]- عبد القادر رابحي، فيزياء، منشورات ليجوند،ط1،2010،ص4.

[3]- مكالمة هاتفية مع عبد القادر رابحي، يوم الجمعة،24افريل2020على الساعة19:30

إذ نجد زغداني حيزية تقول: « كأنه يهديها لنفسه أو يضعها في المركز»[1]

القصيدة معنونة بمادة في بدايتها بياض وفي نهايتها نقاط بعكس الموجودة في الواجهة الأخيرة لا يوجد بياض تحوي نقاط فقط.

رابعا: تعريف المصطلحات لغويا مع تمييز الحقل الذي ينتمي إليه:

– **توحَّدَ:** « توحْدًا،صار واحدًا توحَّدت الآراءُ، توافقتْ وتطابقت، بالشيء تفرَّد به، بقي وحّده[2]

– **تفاضل:** « تفاضلاً الناس، تنافسوا في الفضل »[3]

– **السَّعة:** « هي الغنى، بحبوحة العيشّ و الاتساع وهي أيضا الطاقة والقدرة »[4]

[1]– جريدة الرائد يومية، إخبارية وطنية، بقلم زغداني حيزية، 2015/12/22.الساعة17:00

[2]– جرجس ميشال، جرجس وأنطوان نصري حوايص، القاموس المدرسي للطلاب، عربي.عربي، دار الصبح بيروت، لبنان،ط، 4 1428–2007 ص204

[3]– المرجع نفسه، ص200.

[4]- المرجع نفسه، ص371

– **اعتلاج:** «من اعتلّجَ القوم: اقتتلوا واصطرعوا والأرض طال نباتها والتفَّ وكثر، والموج التطم ويقال اعتلج الهمّ في صدره والرمل اجتمع »[1]

– **الطُغراءُ:** «الطُّرَّة تكتب في أعلى الكتب والرسائل فوق البسملة تتضمن نعوت الحاكم وألقابه وأصلها«طورغاي » وهي كلمة تركية استعمالها الروم والفرس ثم أخذها العرب عنهم»[2]

ونجد الطغراء تعني أيضاً: «الطغراء أو الطغري أو الطرة monogramcipher، كتابة جميلة بخط الثلث على شكل مخصوص، وهي معروفة ومشهورة وأصلها علامة سلطانية، شارة ملكية مستحدثة، تكتب الأوامر السلطانية أو على النقود الإسلامية، أو غيرها يذكر فيها اسم السلطان أو الملك واسم أبيه ولقبه وتسمى أيضا" العلامة السلطانية" وهي ما يكتب السلطان بخطه على صورة اصطلاحية خاصة وكان لكل سلطان علامة سلطانية، وهذه العلامة قد تسمى بالتوقيع أو الخاتم أو الطغراء وإذا قلدت وفعل غيرها يقال: اختلاف العلامة السلطانية وتكون حينئذ شبيها بتزويرها »[3]

– **السكينة:** «الوقار، الطمأنينة »[4]

– **الزوايا:** «الركن »[5]

– **القوة:** «هي القدرة، الطاقة وفي الفيزياء، مؤشر يغير حالة سكون جسم ما»[6]

– **المادة:** « ما يتركب به الشيء» [7]

---

[1]– شعبان عبد العاطي عطية وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،ط4،1425،2004،ص620

[2]– المرجع نفسه، ص558.

[3]– عبده إبراهيم محمد أباظة، الطفراء على النفوذ العثمانية ربحت منشور في كتاب المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للاثاريين العرب، المنعقد بمدينة جامعة الملك محمد الأول وجده، ص1502.

[4]– محمد حمدي، مرشد الطلاب، قاموس مدرسي عربي عربي، دار ابن رشد، الجزائر، ط3،2003،ص371.

[5]– المرجع نفسه ص، 345

[6]– المرجع نفسه ص، 552

7– المرجع نفسه ص، 601

–كظيمة: « الكاظم ج كظم: الساكت، من يملك نفسه عند الغضب»[1]

– تآكل: «الشيئ أكل بعضه بعضًا، صار منخوراً »[2]

– **الدارة:** «ج دارات ودور: الدار، الحلقة، هالة العمر، المحل، القبيلة، الأرض الواسعة بين الجبال: البناء الفخم، المترلة »[3]

– ماج: « موجًا: ارتفع ماء البحر واضطربت أمواجه، والقوم واختلطت واضطربت أمورهم »[4]

– تجاذب: «القوم الشيء : تنازعوا عليه وخاضوا وتبادلوا إطراق الحديث »[5]

– التصادم: «ضرب أحدهم الآخر (ارتطام) »[6]

– تنافر: «الطباع غير منسجمة ومتوافقة »[7]

الواضح هنا أن أغلب مصطلحات المقطوعات تنتمي للحقل الفيزيائي ماعدا قصيدة زوايا وحساب واستقامة فهي تنتمي للحقل الرياضي وعلى العموم كلها مجالات علمية لا أدبية.

خامسا: دلالات المصطلح في الديوان:

– نواة: تعني لبُّ الشيء أو قلبه، رغم مقالته هاته المقطوعة إلا أن بها وبداخلها كلام وأفكار ومشاعر صعب البوح بها[8]

[1]–عبد القادر رابحي، فيزياء: منشورات ليجوند، الجزائرط،1،2010ص،556

[2] - المرجع نفسه ،ص 136

[3]– المرجع نفسه، ص 264

[4] – المرجع نفسه، ص 606

[5]– المرجع نفسه، ص 141

[6]– المرجع نفسه، ص 163

[7] – المرجع نفسه، ص 188

[8] – عبد القادر رابحي، فيزياء: منشورات ليجوند، الجزائر، ط1،2010.ص5

– **زوايا**[1]: والتي قلنا سابقا تعني الركن أو مكان على الحافة والتي تشير مقاطعها الى انكسار الفارس وانحنائه أمام التيارات وجلوسه في الزاوية وهذا قمة الشجاعة أن ينحني أمام الصعاب حتى تمر.

– **سكينة**[2] : أشرنا بأنها الوقار، الطمأنينة، الهدوء، هذه المقطوعة تتكلم عن هدوء النفس وتعاملها مع الظروف والناس بمهابة دون حمل البغض والضغينة بمعنى هناك تصالح مع النفس.

– **كتلة**[3] : تعني الوزن، الحمولة توحي هذه المقطوعة إلى السهل الممتنع فرغم الخفة الغراء والعجينة إلا أنها ذات وزن وحمولة.

– **ارتطام**[4] : التقابل بين إنسان وإنسان (شوك) والتصادم والالتقاء في نقطة التقاطع فهذا التصادم بين الشعراء في الماضي والحاضر من خلال اللغة هو بداية الكلام والتذكر والانسجام.

– **قطع**[5] : وهو عدم الوصل تظهر القصيدة أحزان وانكسارات المجاهد وحدات قطيعة مع المستقبل المجهول

– **توتر**[6] : هو قلق واضطراب، كل إنسان له سره الخاص لا يريد كشفه للعالم يجعله يعيش في قلق من اكتشافه.

– **ذوبان**[7] : يعني انحلال، مواجهة تيار الصدمات يجبر الإنسان على الهروب إلى عالم الخيال والانغماس فيه.

---

[1]– عبد القادر رابحي، فيزياء: منشورات ليجوند، الجزائر،ط1،2010ص 6

[2]– المرجع نفسه ص 8.

[3]- المرجع نفسه ص 9 .

[4]- المرجع نفسه ص 10

[5]– المرجع نفسه ص 13.

[6]- المرجع نفسه ص 14.

7 – المرجع نفسه ص 22.

– **قوة**[1]: تعني لبُّ الشيء أو قلبه، رغم ما قالته هاته المقطوعة إلا أن بها وبداخلها كلام وأفكار ومشاعر صعب البوح بها.

– **مادة**[2]: الأرض وحدها هي تملك خبايا وسر ما حصل بها الأزمات سواء خير أو شر.

– **كظمية**[3]: تعني السكوت في عزّ حاجتنا للتكلم، فهنا الشاعر تصرف بذكاء رغم غضبه وصرح بعدم علاقته بالسياسة وأن عمله الوحيد هو الشعر، حيث ملك نفسه عند الغضب لم يبين أن شعره هو سيفه ضد السياسة الغير العادلة .

– **تآكل**[4] : الحرب جعلت الإنسان منخور القلب يحن للطفولة والماضي الهادئ، الدم والبارود والخراب عجّل في شيخوخة الإنسان.

– **دارة**[5]: الحياة في ظل الحرب أصبحت روتين ممل وقاتل وكأنها الموت البطيء .

– **موجة**[6]: الإنسان الأول وهلة يصدق أي شيء يقال له مما يثير غضبه ويضطرب عقله يؤدي به للتصرف دون حساب

– **تجاذب**[7]: نتذكر انفجارات الحروب والصدى الذي توقعه في النفوس، والسؤال أو الاستغراب والتعجب من الحاضر وماذا جرى بين الماضي والحاضر.

[1] - عبد القادر رابحي، فيزياء: منشورات ليجوند، الجزائر،ط1،2010،ص53
[2] - المرجع نفسه، ص36.
[3] - المرجع نفسه، ص61.
[4] - المرجع نفسه، ص60.
[5] - المرجع نفسه، ص34.
[6] - المرجع نفسه، ص55.
[7] - المرجع نفسه، ص72.

– **تنافر**[1] : النفور والابتعاد عن المخاطر التي تُحْدِق بالإنسان، في بعض الأحيان الابتعاد والهروب ينجي صاحبه من المخاطر

– **توحد**[2] : الوحدة التي تصيب الإنسان بعد خراب الاستعمار وإعادة انتشال ما تبقى منه.

– **تفاضل**[3] :يفضل الشخص التخلي عن وطن مزيف ويختار وطن خيالي يعتبره حقيقة.

– **تسعة**[4] : يعتري الشاعر قدرة هائلة من الجراح والانكسارات لا يستطيع، تفريغها إلا بالحروف.

– **اعتلاج**[5] : اختلجت نفس الإنسان هموم بعد فوات الأوان وتأنيب الضمير بعدم إعطاء الوطن حقه حين كان بأمس الحاجة إليه خوفا من الموت وفي الأخير أيقن أن لكل نفس أجلها بحرب أو دون حرب.

– **طغراء**[6] : ذكر الشاعر مخلفات التاريخ والتي ينبغي أن تكون قدوة لانتصارات الأوطان، والتفاخربها

[1] – عبد القادر رابحي، فيزياء: منشورات ليجوند، الجزائر،ط1،2010، ص 73.

[2] – المرجع نفسه، ص 83.

[3] – المرجع نفسه، ص 88.

[4] – عبد القادر رابحي، فيزياء، منشورات ليجوند، الجزائر، ط1، 2010، ص89.

[5] – المرجع نفسه، ص37

[6] – المرجع نفسه، ص25

خاتمة

خاتمة

- في خاتمة هذا الموضوع استنتجنا جملة من النتائج في هذا البحث وهي كالتالي
- الشعر الجزائري الحداثة خصائص كغيره من شعر العرب تمثلت في اللغة البسيطة المتسمة بالدقة والوضوح وسهولة الفهم، يليها الرمز الذي هو صفة خاصة بكل شاعر لميزه عن غيره واستخدامه في الشعر الجزائري للتدليل به على البطولات التاريخية الثورية، إضافة إلى مواضيع الشعر الجزائري التي كانت أغلبها في الثورة والإصلاح والوطن وحالة المجتمع بعد النكبة الاستعمارية
- التقليد في الجزائر كان بالالتزام شراء الثقافة العربية دون التطلع على الأدب الأجنبي متأثرين بمدرسة الإحياء، أما التجريب كان بمثابة الانحراف والخروج عن الاستقرار والشاعر الجزائري حمل على عاتقه هذا التجديد متأثرا بالمشرق.
- جاءت كلمة المصطلح في المعاجم اللغوية من فعل صلح وهو ضد الفساد وفي الاصطلاح جاء لوضح دلالة أمر معين ، يعني هو ما اتفق عليه القوم لكن يجب إخراجه من المعنى اللغوي ليتحدد الفرض من وضعه
- للمصطلح طرق واليات لوضعه وهذا مهم في نقل العلوم والمعارف والثقافة العربية الإسلامية أولها الاشتقاق وهو ميزة قيمة في اللغة العربية حيث يتم أخذ صيغة من أخرى مع الاتفاق في المعنى والأصل.

خاتمة

- المجاز وهو وضع اللفظ في غير موضعه من باب الانزياح والتزويق، النحت بأن نعمد كلمتين أو أكثر فنلخص من مجموع حروفها كلمة جديدة، الارتجال كما عرفه يوسف وغليسي: اختراع كلمة لم تكن من قبل تبدو أمرا طارئ على المعجم اللغوي الأحياء وهو إفراغ المصطلح من المفهوم القديم وشحنه بمفهوم حديث، التعريب: هو كلمة أجنبية بصيغة عربية، الترجمة: وهي النقل الصحيح للكلام من لسان الى لسان غربي عنه

وكما قلنا سابقا المصطلح له أهمية في تناقل الثقافة ونلمس ضرورته من خلال أنواعه ووظائفه ودوره.

- المصطلح العلمي نوع من أنواع المصطلحات وليد المحيط العلمي، اتفق عليه العلماء لحاجته في دوائر المعرفة له سمات تميزه وخصائص قائم عليها لكن ما أثار اهتمامنا في موضوعنا هو ولوج المصطلح العلمي في مجال الأدب وهذا وضحناه من خلال عنصر مبررات استخدام المصطلح العلمي في الشعر الحداثي حيث خلصنا إلى أن الشاعر الحداثي يتخذ من التجريب والتغيير والانحراف أسلوب واستنتجنا أن اللغة العربية ليست أدبية عاطفية فقط بل هي أيضا لغة علمية والدليل استيعابها كل العلوم السابقة عبر الترجمة والتعريب، فهي ليست قاصرة على اللفظ الأدبي فبمزاياها وخصائصها استطاعت تجاوز مشكلة المصطلح والأقدر على وضعه وتوليده في أي عصر كان لأنها لغة سامية تجدد من نفسها.
- عبد القادر رابحي: من الشعراء الحداثيين بامتياز ونلمس ذلك في نصوصه ديوان فيزياء الذي مزج فيه بين عالم المادة والطبيعة وبين الفلسفة
- عند تقديمنا للقراءة في العنوان نلاحظ أن رابحي هدفه من طرح اللغة بشكل غامض هو القارئ ومدى قدرته على قراءة القصيدة متاحة للقارئ المثقف.

خاتمة

- ديوان فيزياء يحتوي على مصطلحات علمية وشعرية أدبية في نفس الوقت دليل على أن اللغة العربية مواكبة للتطور العلمي ودخوله في الأدب

في توضيحنا لدلالات المصطلحات في الديوان لمحنا أن رابحي في ديوانه كان همه الإنسان ومشاعره وانكسرا ته وجراحه ووقع الحرب عليه وهمه الأكبر هو الوطن .

وأخيرا نرجو أن يكون بحثنا هذا بداية لدراسات أخرى

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر:

1- أحلام مستغانمي، على مرفأ الأيام، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،ط،1972.

2- الجرجاني،التعريفات، تح إبراهيم الأنبا ري، دار الكتاب العربي، ط 4،1998،مصطلح 145.

3- السيوطي ،المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد جاد المولى بك وآخرون، مكتبة دار التراث،القاهرة، ج1،ط3،دت.

4- عبد القادر رابحي، فيزياء، منشورات ليجوند، الجزائر ، ط1، 2010

5- أبو القاسم سعد الله، الزمن الأخضر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 1985

ب – المعاجم : إبراهيم أنيس وآخرون، الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 1425،2004

3- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط2،1984

4- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، العين، تح مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، دار الرشيد، دط،1992

5-مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب، دار الرشيد،دط،1992

6- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط2،1984

ج- القواميس:

1- جرجس ميشال جرجس وأنطوان نصري نصري جرجس، القاموس المدرسي للطلاب، عربي عربي ، دار الصبح، بيروت، لبنان، ط4، 2007.1428.

2- محمد حمدي، مرشد الطلاب، قاموس مدرسي عربي عربي، دار ابن رشد، الجزائر،ط1،2003

د- المراجع:

1- إبراهيم السامرائي، لغة الشعر بين جيلين، دار الثقافة،بيروت، دط،دت

2- أدونيس، الشعرية العربية، دار الآداب، بيروت، ط3، 2000

3- أصيل بديع يعقوب، فقه اللغة العربي وخصائصها، دار العلم للملايين بيروت، لبنان ، ط1، 1982

4- حسن شحادة، تعاليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1،1992

5- سعيد بن زرقة، الحداثة في الشعر العربي ادونيس، نموذجا، أبحاث الترجمة للنشر والتوزيع، ط1،2000

6- شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار الأطلس للدراسات والترجمة والنشر، ط1،1989

7- شرتان سهيلة، اشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في معاجم المتخصصة مصطلحات التسويق أنموذج، دار هومة للطباعة النشر والتوزيع، الجزائر، د ط ، 2013

8- صلاح بلعيد، في قضايا فقه اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 1995

9- صلاح فضل، لذة التجريب الروائي، أطلاس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط1، 2005

10- عامر رضا، سلسلة المحاضرات العلمية، الشعر العربي الحديث والمعاصر، مركز جيل للبحث العلمي، لبنان، طرابلس، أغسطس، دط، 2016

11- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، عربي.فرنسي.فرنسي.عربي، مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس، ليبيا، 1984

12- عبد الله خضر حمد، أسلوبية الانزياح في شعر المعلقات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1،2013

13- عبد القادر محمد مايو، الوجيز في فقه اللغة، دار القلم العربي، حلب، ط1، 1419، 1998

14- أبو القاسم سعد الله، دراسات في الأدب الجزائري الحديث، دار الرائد للكتاب، الجزائر، ط5،2007

15- محمد ناصر، الشعر الجزائري الحديث، اتجاهاته وخصائصه الفنية1925، 1975، دار الغرب الإسلامي، ط2، 2006

16- ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، ط2،2013

17- هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1،2012

18- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد منشورات الاختلاف الجزائر، ط1، 1430،2009

هـــ- الرسائل الجامعية:

1- خلفاوي صبرية، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توعية المصطلح العلمي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط انموذجا، رسالة ماجيستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016

و- المجلات

1- احمد قيطون، مسألة التاريخ في الشعر الجزائري المعاصر، مجلة الأثر، العدد 19، جانفي 2014، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

2- إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلة اللسان العربي، العددان 56.55، ذو القعدة 1424، كانون الأول 2003، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب الرباط.

3- إبراهيم لقان، قضايا الالتزام في الشعر الجزائري الحديث، محمد العيد آل خليفة أنموذجا مجلة العلوم الإنسانية، العدد 44، ديسمبر 2015، المجلد ب،ص، قيم الآداب واللغة العربية، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر

4- سميرة بوجرة، التجريب في شعر أبي تمام فتح أفاق شعرية جديدة، **مجلة حوليات التراث** ، العدد18، 2018، جامعة مستغانم الجزائر.

5- شحادة الخوري، نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح، **مجلة مجمع اللغة العربية** بدمشق، المؤتمر 3.

6- عبد الحليم مهور باشة، دراسة مقارنة بين عبد الله العروي وطه عبد الرحمن، **مجلة تبيين**، العدد2018،6/23

7- قاسمية هاشمي، تحولات الخطاب الشعري الجزائري الحديث، **مجلة علوم اللغة العربية وآدابها**، العدد 14، الجزء الثاني، 15 جوان 2018، جامعة العربي التبسي، تبسة

8- محمد حسن عبد العزيز، المصطلح العلمي العربي المبادئ والآليات،**مجلة فصول العربية وآدابها**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 65، خريف 2004، شتاء 2005

9- مسعودي رمضان، اللغة الشعرية في معمار الشعر التقليدي والشعر الوجداني الجزائري **مجلة الذاكرة**،العدد8، يناير 2017، مخبر التراث اللغوي والأدبي في جنوب الشرقي الجزائري، جامعة أدرار

10- ممدوح محمد خسارة، مقالة وضع المصطلح العربي وتصحيح المفاهيم الخاطئة في التطبيق، العدد 48

11- زغداني حيزية، **جريدة الرائد اليومية الإخبارية الوطنية** ، 2015/12/22 الساعة 17:00

ي- البحوث :

1- طيب رحماني، وضع المصطلح العلمي مفهومه ومقايسه ومواصفاته، جامعة محمد الأول وجدة، المملكة المغربية.

2- عبد الطيف عبد الطيف الريخ، مدخل الى علم المصطلح، جامعة الملك فيصل، 1985

3- محمد هيثم الخياط، المصطلح العلمي مبادئ وتطبيقات، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، 2006

4- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، 2005

5- مكالمة هاتفية مع عبد القادر رابحي، يوم الجمعة 24 أفريل 2020على الساعة 13:30 عبده ابراهيم محمد أباظة، الطفراء على النقود العثمانية (بحث منشور في كتاب المؤتمر الخامس عشر للاتحاد، العام للاثاريين، العرب) المنعقد بمدينة جامعة الملك محمد الأول وجده

- الموقع الالكتروني:

https://ar.wikipedia.org/wiki

الفهرس

شكر

إهداء

مقدمة: ..... أ

المدخل :**المصطلح العلمي في الشعر الحداثي** 5

الفصل الأول: **الشعر الجزائري من التقليد إلى تجديد الرؤيا**

أولا: **التقليد في الشعر الجزائري:** 22

ثانيا: التجريب في الشعر الحداثي الجزائري: 24

ثالثا: خصائص الشعر الحداثي الجزائري..... 29

الفصل الثاني:**حضور المصطلح العلمي ودلالاته في ديوان فيزياء**

أولا: السيرة الذاتية و العلمية الشاعر 35

ثانيا:تقديم الديوان (ديوان فيزياء) 37

ثالثا: قراءة في العنوان «فيزياء» 38

رابعا: تعريف المصطلحات لغويا مع تمييز الحقل الذي ينتمي إليه: 42

خامسا: **دلالات المصطلح في الديوان:** 44

– خاتمة 49

قائمة المصادر والمراجع 53